



التوزيع: محدود

E/ESCWA/STAT/89/IG.1/10

٢ آذار/مارس ١٩٨٩

ARABIC

الاصل : بالعربية



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة
الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا
٢٨ شباط /فبراير ٢ آذار/مارس ١٩٨٩
بغداد

24 1992

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

التقرير الختامي والتوصيات

٢ آذار/مارس ١٩٨٩

E/ESCWA/STAT/89/IG.1/10

89-0311

التقرير الختامي والتوصيات

انعقد في بغداد في المقر الدائم للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة وذلك في الفترة بين ٢٨ شباط/فبراير و ٢ آذار/مارس ١٩٨٩.

شارك في هذا الاجتماع ممثلون عن ثمان دول من اعضاء اللجنة وثلاث منظمات عربية واربع منظمات دولية وعدد من الخبراء (انظر الملحق رقم ا).

وقد ألقى الاستاذ عامر الخشالي نائب الامين العام التنفيذي للجنة كلمة الافتتاح التي بدأها بالترحيب بالسادة الحضور بالانابة عن الدكتور تيسير عبد الجابر، الامين العام التنفيذي للجنة. وقد ركز السيد الخشالي في كلمته على ان الحدث التاريخي الذي شهدته المنطقة مؤخرًا والمتمثل في قيام مجلس التعاون العربي الى جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربي لا بد أن يلقي على عاتق العمل الاحصائي بالمنطقة مسؤوليات جسام وان يرتب على القائمين عليه على اختلاف مواقعهم جهودا اضافية تجعله يرقى الى مستوى الاحداث المستجدة ويواكب تطورها. كما أكد في نهاية كلمته على أمله في ان يؤدي الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة الزاخر بالمواضيع الهامة قيد البحث الى مساعدة اللجنة على الاسهام بأكبر قدر ممكن في عملية التنسيق والتعاون والتكامل الاحصائي في المنطقة وذلك من خلال التوصيات التي سيتوصل اليها المجتمعون اليها والتي تسترشد بها اللجنة اساسا في برامجها الاحصائية.

كما ألقى الدكتور عادل العاقل ممثل المكتب الاحصائي للامم المتحدة وبرنامج تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر في نيويورك كلمة أشار فيها الى أهمية الموضوعات التي سوف يبحثها الاجتماع، والعلاقة الوثيقة لهذه الموضوعات مع الجهود التي يقوم بها المكتب الاحصائي حاليا من أجل تطوير العمل الاحصائي وخاصة في الحقول التالية:

١- ففي حقل الحسابات القومية يقوم المكتب الاحصائي في الوقت الراهن باجراء تعديلات على نظام الحسابات القومية SNA وستعرض تلك التعديلات على الدول ومجموعات خبراء ويفترض ان تبدي دول الاسكوا رأيها باضافة او تعديل أي حساب أو بند في ذلك النظام.

٢- وفي حقل احصاءات الخدمات وضع المكتب الاحصائي خطة خاصة لاعداد نظام شامل لاحصاءات الخدمات وخاصة ما يتعلق بالتجارة الدولية في الخدمات.

٢- اهتمام الامم المتحدة بتطوير المؤشرات الاجتماعية والديموغرافية المتعلقة بقضايا المرأة والطفولة والمجموعات السكانية الخاصة.

٤- تطوير القدرات الفنية للجان الاقليمية وتدعيمها لتأمين استمرار خدمات المسوح الاسرية.

كما ألقى الدكتور لبيب عبد النور رئيس شعبة الاحصاء باللجنة كلمة استهلها بالترحيب بالمشاركين والسادة الحضور وقد استعرض الموضوعات التي سيناقشها الاجتماع مشددا على اهمية الخروج بنتائج من شأنها أن تواصل عملية النهوض الاحصائي في المنطقة ومؤكدا على أن شعبة الاحصاء في اللجنة ستأخذ بعين الاعتبار المقترحات والتوصيات التي سيتوصل اليها المجتمعون والتي تسترشد الشعبة بها في برنامجها الاحصائي الذي يهدف الى توفير البيانات الاحصائية التي تتطلبها عمليات التخطيط وتوحيد المفاهيم والتعاريف والتصانيف الاحصائية ومساعدة الدول الاعضاء على تطوير تنظيماتها الاحصائية وقدراتها الوطنية في هذا المضمار.

وقد انتخب المجتمعون في الجلسة الاولى أعضاء المكتب لهذا الاجتماع وهم السيد مساعد حسن العميم، الوكيل المساعد للادارة المركزية للاحصاء في دولة الكويت، رئيسا والسيد مصطفى كمال عيسى، رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز المركزي للتعبيث العامة والاحصاء في جمهورية مصر العربية، نائبا للرئيس، والسيد جواد كامل صلاح، مساعد مدير عام دائرة الاحصاءات العامة بالمملكة الاردنية الهاشمية مقررا.

وبعد اقرار جدول الاعمال (ملحق رقم ٢) ومناقشة الوثائق المقدمة الى الاجتماع (ملحق رقم ٢) والاطلاع على المذكرات المقدمة من جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية ودولة فلسطين تم التوصل الى التوصيات التالية:

أولا: وثيقة متابعة توصيات الاجتماع الثاني

اطلع المشاركون على وثيقة متابعة توصيات الاجتماع الثاني رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/2 وأثنوا على الجهود المتميزة المبذولة في هذا المضمار وأوصوا بما يلي:

١- استمرار التعاون والتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية في اطار الاتفاق المعقود بين الاسكوا والامانة العامة بهدف تنفيذ كافة المشروعات الواردة في تلك الاتفاقية.

٢- دعوة الامانة التنفيذية للاسكوا الى بذل مزيد من الجهود لتوفير الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ مشروع احصاءات الهجرة الخارجية، واعداد الكتيب المنهجي الخاص بها.

ج- دعوة دول اللجنة الى تبادل المعلومات التفصيلية فيما بينها وبالاخص ما يتعلق منها بالعمالة المهاجرة سواء بالنسبة للدول المصدرة منها أو للدول المستقبلية لها.

ثانيا: وثيقة الاعمال المنجزة لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨

اطلع المشاركون على وثيقة الاعمال المنجزة لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/3 وقد ثمن المجتمعون الجهود الكبيرة التي بذلها العاملون في شعبة الاحصاء في اللجنة.

ثالثا: مشروع برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١

إطلع المشاركون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/4 الخاصة بمشروع برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ وأوصوا بالموافقة على البرنامج مع التأكيد على أهمية ما يلي:

١- استمرار المتابعة مع الجهات المعنية بما يخدم انشاء قاعدة بيانات في الاسكوا باستخدام الحاسب الالكتروني وربطها بشبكة المعلومات الدولية والشبكة العربية المقترحة.

ب- استمرار التعاون مع الجامعة العربية باصدار المجموعة العربية الاحصائية الموحدة بشكل دوري منتظم على أن تقوم الدول العربية بتوفير الاحصاءات اللازمة لتحديث البيانات وتقليص الفجوة الزمنية لبعض السلاسل الاحصائية.

ج- عقد اجتماع خبراء حول جداول المدخلات والمخرجات وعلاقتها بالحسابات القومية ومصفوفات الحسابات الاجتماعية نظرا لاهميتها لدول المنطقة والاستفادة من تجارب بعض دول المنطقة في هذا المجال.

رابعا: التعاون الفني في مجال الاحصاء: E/ESCWA/STAT/89/IG.1/5 &

E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7 Add.1

إطلع المشاركون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/5 بشأن التعاون الفني في مجال الاحصاء وعلى الوثيقة E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7 Add.1 الخاصة بالتعاون الفني في مجال مسح الأسر خلال عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ للدول الاعضاء لتطوير عملها الاحصائي وأكدوا على الأهمية الكبيرة للتعاون الفني في عدد من المجالات وأعربوا عن الرغبة في الاستزادة من خدمات التعاون الفني ولا سيما في مجال:

١- الخدمات الاستشارية في مجالات الاحصاءات الاقتصادية والحسابات القومية والاحصاءات السكانية والتعدادات والاحصاءات الاجتماعية والمعالجة الآلية للبيانات وتصميم العينات وتنفيذ المسوح الاسرية،

ب- برامج التدريب على المستوى الاقليمي لتبادل المعرفة والخبرات في المجالات الاحصائية كافة،

كما أوصى المجتمعون بضرورة عقد ندوة تعريفية لمشروع المقارنات الدولية ICP.

خامسا: تقرير عن اعمال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الاحصائية للأمم المتحدة

E/ESCWA/STAT/89/IG.1/9

إطلع المشاركون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/9 الخاصة بتقرير حول الدورة الخامسة والعشرين للجنة الاحصائية للأمم المتحدة وأبدوا اهتماما بالغا بالموضوعات التي ناقشتها اللجنة والتوصيات التي إتخذتها خاصة ما يتعلق منها بإصدار التصنيف الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية ، التنقيح ٣ (ISIC Rev. 3) والتصنيف المركزي للمنتجات CPC كما تابعوا النشاطات الجارية في تعديل نظام الحسابات القومية SNA وأثنوا على الجهود المبذولة في هذا المجال.

- وإذ لاحظ المجتمعون عدم تخصيص عضوية لدول منطقة غربي آسيا في هذه اللجنة بالرغم من وجود عضوية فيها لمناطق اللجان الاقليمية الاخرى، وذلك بسبب تأسيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بعد تحديد عضوية اللجنة الاحصائية،

- وإذ يولون أهمية خاصة لضرورة مشاركة أعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بأعمال اللجنة الاحصائية لما في ذلك من فائدة تعود على تطوير وتحسين العمل الاحصائي في المنطقة، فإنهم يوصون بما يلي:

دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الى مخاطبة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بغرض تخصيص عضوية لدول منطقة غربي آسيا في اللجنة الاحصائية.

سادسا: الوعي الاحصائي E/ESCWA/STAT/89/IG.1/8

إطلع المشاركون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/8 الخاصة بالوعي الاحصائي وأشادوا بالتقرير المقدم لمعالجة الموضوع بشكل دقيق ولتضمنه أهم المقترحات التي تساعد على نشر الوعي الاحصائي، وأوصوا أن يوضع التقرير الأولي بصيغته النهائية بعد التوسع في معالجة الموضوعات المطروحة والأخذ بعين الاعتبار المناقشات والمقترحات التي أبدوها المشاركون وبالأخص ما يلي:-

- ١- معالجة كيفية الوصول بالوعي الاحصائي ليصبح سلوكا تلقائيا لدى المواطنين،
 - ٢- مخاطبة مستويات وشرائح المجتمع المختلفة لتنمية وعيها الاحصائي بالاسلوب المناسب (راسمو السياسات ومتخذي القرارات، المثقفون، العمال ، المزارعون ... الخ)،
 - ٣- إدخال تعليم الاحصاء في مختلف مراحل التعليم لتنمية الوعي الاحصائي على مختلف المستويات التعليمية ومراحلها وموادها،
 - ٤- أهمية دور التشريع في نشر الوعي الاحصائي.
 - ٥- اقتراح برنامج عمل زمني لتنفيذ وسائل تنمية الوعي الاحصائي لشرائح المجتمع المختلفة،
- وطالب المشاركون أن تسعى الاسكوا في ضوء الامكانيات المتاحة الى إعداد أوراق مماثلة عن طريق بعض الشخصيات ذوي الكفاءة العالية (مثل د. عبد العظيم أنيس) لتبين أوجه المعالجات المختلفة لهذه القضية.

سابعا: برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسوح الاسرية وثيقة رقم

E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7

إطلع المجتمعون على ما جاء في التقرير الاولي عن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسوح الاسرية والخدمات الفنية التي يقدمها «مشروع مسوح الاسر الاقليمي» بمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7 .

وبالاشارة الى توصيات الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة والاجتماع الثلاثي لمراجعة مسوح الاسر الاقليمي TPR وقرار اللجنة الوزارية للاسكوا رقم (XIV)155، الصادرة جميعها في بغداد عام ١٩٨٧ وما أكدت عليه من أهمية استمرار فترة عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١،

وإذ يثمن المجتمعون المردود الاكيد والواضح للأنشطة المتنوعة للمشروع في مجال التدريب والتقييم والتحليل من خلال الدورات القطرية والمعالجة الآلية والتعاون والتنسيق بين منتجي البيانات ومستخدميها في دول المنطقة من خلال الاستشارات الفنية بالاضافة الى برامج التدريب والندوات التي نظمها أو شارك فيها خبراء المشروع الاقليمي،

وإذ يؤكد المجتمعون على استمرار حاجة معظم دول المنطقة للمزيد من الخدمات الفنية التي يقدمها المشروع والرغبة في مزيد من الدعم في المنهجيات وخاصة للمسوح الحديثة التي يتبناها المشروع في السنوات القادمة،

يومي المجتمعون بما يلي:

1- إستمرار نشاط برنامج مسوح الاسر الاقليمي والسعي الى تحويل المشروع تدريجيا الى برنامج عمل دائم (Regular Programme) من اعمال شعبة الاحصاء وذلك عن طريق انشاء وحدة دائمة لمسوح الاسر قوامها مستشاران إقليميان كحد أدنى وتوفير الوظائف المساعدة اللازمة مع تأمين الاعتمادات في موازنتها الحالية والمستقبلية،

2- توجيه الشكر الى «برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة AGFUND» لدعمه المشروع الاقليمي مع دعوة الاسكوا بمواصلة اتصالاتها لتوقيع الاتفاقية اللازمة مع البرنامج حتى يصبح الدعم حقيقة واقعة،

3- دعوة الاسكوا لإجراء إتصال مع منظمة العمل الدولية ILO للمساهمة بمستشار في مجال إحصاءات العمل،

4- الطلب الى الاسكوا بإعادة الاتصال بالقسم العربي بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP بنيويورك بشأن دعم المشروع الإقليمي لمسوح الاسر، على أن يقوم ممثلو الدول الاعضاء بالإسكوا بالاتصال بدولهم من أجل دعم هذا الطلب من خلال مندوبيهم في الامم المتحدة.

5- السعي للاستفادة من مستشاري منظمة الصحة العالمية في مجال تحليل واستخدام نتائج المسوح الصحية التي تقوم بها الاسكوا من خلال مشروع مسوح الاسر الاقليمي. وقد أكد ممثل منظمة الصحة العالمية WHO في الاجتماع على امكانية تحقيق ذلك في إطار برامج تعاون المنظمة مع وزارات الصحة لبلدان الاسكوا،

6- دعوة الإسكوا لإجراء الاتصال مع منظمة الزراعة والاعذية الدولية FAO من أجل النظر في إمكانية مساهمتها في دعم مشروع مسوح الاسر الإقليمي.

شامنا: المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية E/ESCWA/STAT/89/IG.1/6

إطلع المجتمعون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/6 حول ما تم من إعداد وتحضير للمؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية المزمع عقده في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ في الأردن، وإذ يؤكدون مجدداً على أهمية إنعقاده فإنهم يوصون بما يلي:-

- أ- ضرورة مشاركة الدول الأعضاء في المؤتمر بممثلين متخصصين في الحسابات القومية،
- ب- مشاركة الدول في إعداد أوراق قطرية تعكس تجاربها ومشاكلها وتوضح وجهة نظرها العملية والنظرية في نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة وأيضا اقتراحات أو تعديلات ترتئها وموافاة أمانة المؤتمر بتلك الأوراق في الوقت المحدد،
- ج- دعوة الاسكوا الى عقد دورات تدريبية وندوات بهدف توضيح نظام الحسابات القومية بعد تعديله،
- د - أهمية استخدام الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) في تركيب الحسابات القومية لتسهيل وسرعة انجاز التقديرات وإصدار النشرات في الوقت المناسب.

تاسعا: الحلقة التدريبية المتقدمة في تنظيم وإدارة التعدادات العامة للسكان والمساكن

إستعرض المشاركون التحضيرات التي تقوم بها شعبة الاحصاء لعقد الحلقة التدريبية المتقدمة في تنظيم وإدارة التعدادات العامة للسكان والمساكن بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة في المملكة الاردنية الهاشمية وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية، وأعربوا عن ارتياحهم للخطوات التنظيمية والاجرائية المتخذة في هذا الشأن.

كما إطلع المشاركون على الموضوعات المدرجة في المنهاج التدريبي للحلقة والتي تصب في خدمة هدفها المحوري المتمثل في تعريف المشاركين بالخيارات والبدايشل المختلفة في مجال تنظيم برامج التعدادات وإدارة عملياتها، وعلى نحو يساعد هؤلاء المشاركين عند ممارسة مهامهم، على ضمان أكبر قدر من التوازن بين الاحتياجات من البيانات التي تجمع من السكان من جهة، والإمكانات البشرية والمادية المتاحة في أقطارهم من جهة أخرى.

وقد ناقش المشاركون بإسهاب جوانب متعددة من تلك الموضوعات منها استخدام الخرائط في برنامج التعداد وموضوع الترابط والتنسيق بين برنامج التعداد العام للسكان والمساكن من جهة والتعدادات الأخرى والمسوحات الأسرية من جهة ثانية، واستخدام المعاينة في برنامج التعداد، ومحتوى التعداد من موضوعات، وتكلفة برنامجه. ويرى المشاركون أن منظومة الموضوعات المختارة في المنهاج التدريبي للحلقة تعكس الاحتياجات الفعلية للأجهزة الإحصائية في هذا المجال وتجعل من الحلقة التدريبية حلقة نوعية متميزة.

ويتقدم المشاركون بالشكر إلى صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية لموافقته على تمويل هذه الحلقة التي جاءت أصلاً استجابة لتوصياتهم ويأملون من الصندوق استمرار دعمه للأنشطة التدريبية في ميدان الإحصاءات السكانية.

شكر وتقدير

أولاً: أوصى المجتمعون بإرسال برقية شكر وتقدير الى سيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية. وفيما يلي نصها:

«يتقدم المشاركون في الاجتماع الثالث لرؤساء أجهزة الاحصاء المركزية الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المنعقد في بغداد من ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩ بعظيم الاجلال والتقدير الى سيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية والى الحكومة العراقية الرشيدة والى الشعب العراقي الشقيق. ويفتخرون المشاركون هذه المناسبة للاعراب عن تهانيم الحارة بالنصر العراقي وتحقيق السلام. كما يتقدمون بأطيب الامنيات لسيادته بموفور الصحة والسلامة وللشعب العراقي الشقيق بكل التقدم والازدهار».

ثانياً: أوصى المشاركون بإرسال برقية شكر الى سمو الامير طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة صندوق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة فيما يلي نصها:

«يتقدم رؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المشاركون في اجتماعهم الثالث المنعقد في مقر الاسكوا في بغداد ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، بوافر الشكر والتقدير الى سمو الامير طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة صندوق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة AGFUND والى اعضاء الصندوق للدعم الذي خصه الصندوق لمشروع مسح الاسر الاقليمي بالاسكوا مما يعزز القدرات والبرامج الاحصائية لدول المنطقة».

ثالثاً: أوصى المشاركون بإرسال رسالة شكر الى سيادة الدكتور تيسير عبد الجابر، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وسيادة الاستاذ عامر الخشالي، نائب الامين التنفيذي. وفيما يلي نصها:

«يتقدم المشاركون في الاجتماع الثالث لرؤساء اجهزة الاحصاء المركزية لاعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المنعقد في بغداد من ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩ بوافر الشكر والتقدير الى كل من سيادة الدكتور تيسير عبد الجابر، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وسيادة الاستاذ عامر الخشالي، نائب الامين التنفيذي، على الدعوة الكريمة والرعاية الحميدة لهذا الاجتماع».

رابعاً: يشكر المجتمعون الدكتور لبيب عبد النور رئيس شعبة الاحصاء، وجميع العاملين بالشعبة والعاملين في مشروع مسح الاسر الاقليمي وسكرتارية الاجتماع على ما بذلوه من جهد لانجاح الاجتماع وتقديم كافة التسهيلات اللازمة له.

خامساً: يشكر المجتمعون الاستاذ مساعد حسن العميم الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء - الادارة المركزية للاحصاء في دولة الكويت لحسن إدارته لجلسات الاجتماع مما ساعد في إنجاحه.